2 ! @ 133 @ 2 ! يقتضي أن يحبوه صلى ا عليه وسلم أكثر مما يحبون أنفسهم وأن ينصروا دينه أكثر مما ينصرون أنفسهم ! 2 2 ! جعل ا تعالى لأزواج النبي صلى ا عليه وسلم حرمة الأمهات في تحريم نكاحهن ووجوب مبرتهن ولكن أوجب حجبهن عن الرجال ^ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ^ هذا نسخ لما كان في صدر الإسلام من التوارث بأخوة الإسلام وبالهجرة وقد تكلمنا عليها في الأنفال ! 2 2 ! يحتمل أن يريد القرآن أو اللوح المحفوظ 2 ! 2 ! يحتمل أن يكون بيانا لأولي الأرحام أو يتعلق بأولي أي أولوا الأرحام أولى بالميراث من المؤمنين الذين ليسوا بذوي أرحام ! 2 2 ! يريد الإحسان إلى الأولياء الذين ليسوا بقرابة ونفعهم في الحياة والوصية لهم عند الموت فذلك جائز ومندوب إليه وإن لم يكونوا قرابة وأما الميراث فللقرابة خاصة واختلف هل يعني بالأولياء المؤمنين خاصة أو المؤمنين والكافرين ! 2 2 ! يعني القرآن أو اللوح المحفوظ ! 2 2 ! هو الميثاق بتبليغ الرسالة والقيام بالشرائع وقيل هو الميثاق الذي أخذه حين أخرج بني آدم من صلب آدم كالذر والأول أرجح لأنه هو المختص بالأنبياء ! 2 2 ! قد دخل هؤلاء في جملة النبيين ولكنه خصهم بالذكر تشريفا لهم وقدم محمدا صلى ا عليه وسلم تفضيلا له ! 2 2 ! يعني الميثاق المذكور وإنما كرره تأكيدا وليصفه بأنه غليظ أي وثيق ثابت يجب الوفاء به ! 2 2 ! اللام تحتمل أن تكون لام كي أو لام الصيرورة والصدق هنا يحتمل أن يكون الصدق في الأقوال أو الصدق في الأفعال والعزائم ويحتمل أن يريد بالصادقين الأنبياء وغيرهم من المؤمنين ! 22 ! هذه الآية وما بعدها نزلت في قصة غزوة الخندق والجنود المذكورة هم قريش ومن كان معهم من الكفار وسماهم ا في هذه السورة الأحزاب وكانوا نحو عشرة آلاف حاصروا المدينة وحفر رسول ا صلى ا عليه وسلم الخندق حولها ليمنعهم من دخولها ! 2 2 ! أرسل ا عليهم ريح الصبا فأطفأت نيرانهم وأكفأت قدورهم ولم يمكنهم معها قرار فانصرفوا خائبين ! 2 ! 2 يعني الملائكة ^ إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم ^ أي حصروا المدينة من أعلاها ومن أسفلها وقيل معنى من فوقكم أهل نجد لأن أرضهم فوق المدينة ومن أسفل منكم أهل مكة وسائر تهامة ! 2 2 ! أي مالت عن مواضعها وذلك عبارة عن شدة الخوف ^ وبلغت